وبديء باستقبال الاولاد بعد ان جُهِّز البناءان بكل الاحتياجات من مقاعد للطلاب وطاولات للدرس ، وسرر مفروشة فرشا لائقا • واحضرت لهم الثياب اللازمة على ان لا تتبع نسقا واحدا حتى لا تكون هنالك اية صبغة تدل على يتمهم او على التحكم في مسيرة حياتهم ، فكانت تحضر لهم الملابس المختلفة ويترك لكل منهم امر انتقاء ما يختاره منها ، وسمِّي المكان معهدا ولم يسمّ ميتما لكي يبعد عن التلميذ الشعور باليتم والمسكنة • وبنيت لهم ملاعب يتبارون فيها على مختلف الالعاب، مثلهم مثل كل المدارس الراقية• ثم اخذت الابنية تتعدد وتتوسع ، فهنا مركز للنجارة ، وهنا للخياطة ، وهنا لتربية النحل ، وهنا اقيم مستوصف عُيِّنت له ممرضةقانونية، ويستفيد من خدماتها، بالاضافة الى طلاب المعهد ، كل الجوار • هذا عدا عن بنايات النوم والدرس الخ ••• حتى بلغ عددها ثماني عشرة بناية ، وعكف الاولاد ، والكبار منهم على الاخص ، على تسوية الارض وبناء الجدران ضد انجراف التربة ، وزرع مختلف الخضار والاشجار ، وكانت سياسة المعهد ان يقوم الاولاد بجميع الخدمات الخاصة بهم ، فهم يطهون ويكنسون غرفهم ويقصون شعور بعضهم بعضا ، ويرفأون ملابسهم ، ويحافظون على نظافة غرفهم ونظافة اجسامهم ، وكل ذلك تحت اشراف معلمين قديرين مدربين ، ومدير غيور خصص له جناح خاص يقيم فيه مع عائلته ، وهو السيد عبد الغفار كاتبة ، الذي كان يعطي من قلبه وروحه لنجاح المعهد وتعهُّد تلاميذه • فاتتشر اسم معهد دير عمرو في كل فلسطين والبلاد العربية • ولم يكن يطل على البلاد زائر مرموق الا ويؤخذ لزيارة المعهد • وتوالت عليه التبرعات حتى اصبحت تسمى الغرف او البناء بكامله باسم المتبرع الذي توضع

Twitter: @abdullah1994